اليوفي يكتفي بالتعادل مع ليون في دوري الأبطال

الريال «الباهت» يفرط في نقطتين أمام وارسو

جانب من مباراة الريال

قدم ريال مدريد الإسباني عرضًا مخيبًا بتعادله مع مضيفه ليجيا وارسو بثلاثة أهداف لكل منهما في المباراة التي أقيمت بدون جمهور بسبب عقوبة موقعة على الفريق البولندي.

كاد «الميرينغي» أن يدفع ثمن الاستهتار بمنافسه، حيث تقدم بطل أوروبا بهدفين سجلهما جاريث بيل وكريم بنزيمة في الدقيقتين 1 و35، ثم رد ليجيا وارسو بثلاثة أهداف في الدقائق 40 و58 و83 بأقدام فاديس أوجيدا وميروسلاف رادوفيتش ومولدين، ثم خطف ماتيو كوفاسيتش هدف التعادل في الدقيقة 85.

فرط حامل اللقب في صدارة المجموعة السادسة، وخسر نقطتين، ليتراجع للمركز الثاني برصيد 8 نقاط، وقفز بوروسيا دورتموند الألماني للصدارة برصيد 10 نقاط، بينما حصد ليجيا وارسو أول نقطة له في البطولة.

خاض ريال مدريد اللقاء بخطة مختلفة، حيث اعتمد مديره الفني زين الدين زيدان على طريقة 4-4-2، واستغل سهولة المباراة، وتواضع منافسه البولندي في منح الفرصة لعدد من البدلاء لتجهيزهم للمرحلة القادمة.

ولعب زيدان بتشكيل يضم كيلور نافاس في حراسة المرمى، أمامه الرباعي كارباخال وكونتراو على الأطراف، وقلبي الدفاع فاران وناتشو، ثم ثنائي الارتكاز كوفاسيتش وتوني كروس معهما جاريث بيل وكريستيانو رونالدو على الأطراف، خلف راسي الحربة بنزيما وموراتا.

كان جاريث بيل أخطر لاعبي ريال مدريد، حيث هز الشباك مبكرًا بتسديدة صاروخية في المقص الأيسر، مسجلاً أسرع أهداف الملكي في تاريخه بدوري الأبطال، كما هدد النقالة الويلزي مرمى ليجيا وارسو بتسديدة فوق العارضة، وضربة رأس، انقذها مالارز حارس مرمى ليجيا وارسو بصعوبة بالغة.

ولم يكتف بيل بذلك، بل صنع الهدف الثاني لكريم بنزيمة، ليعوض المهاجم الفرنسي إهداره فرصة بتسديدة قوية أبعدها الحارس البولندي، وشارك كريستيانو رونالدو في مسلسل إهدار الفرص بتسديدة ضعيفة في يد الحارس وكعب في أجساد المدافعين، كما أبعد الحارس البولندي ضربة رأس قوية لرافائيل فاران.

أما فريق ليجيا وارسو، فإن مدربه جاك ماجيرا اعتمد على خطة 4-2-3-1، إلا أن لاعبيه تأثروا كثيرًا باللعب وسط مدرجات خاوية، وكانت محاولاتهم على المرمى قليلة للغاية، ودخلوا أجواء المباراة بعد مرور 40 دقيقة.

أصحاب الأرض لم يهددوا مرمى الريال سوى مرتين فقط أول 45 دقيقة، الأولى بتسديدة للاعب الوسط مولدين بجوار القائم الأيمن، والثانية للبلجيكي فاديس أوجيجا سكنت الشباك بعد الارتطام بالقائم الأيمن، مسجلاً هدف تضييق الفارق.

زاد حماس لاعبي ليجيا وارسو، وتحسن المستوى تدريجيًا في الدقائق الأولى، وزاد نشاطهم سعيًا لإدراك التعادل، حيث حصلوا على أكثر من ركلة ركنية، وأخرجوا نجوم الريال، حتى فاجأ ميروسلاف رادوفيتش الجميع بتسديدة أرضية خدعت كيلور نافاس، ليسجل الهدف الثاني للفريق البولندي.

افتقد لاعبو الريال التركيز في إنهاء الهجمات، حيث سدد رونالدو في الشباك من الخارج، وصوب جاريث بيل ركلة حرة فوق العارضة، وأخرى لكريستيانو رونالدو تصدى لها الحارس البولندي، ثم أسرع زيدان بتبديل لتنشيط الصفوف بإشراك لوكاس فاسكيز مكان بنزيمة، ثم ماركو آسينسيو مكان كونتراو.

ضغط أصحاب الأرض سعيًا لتحقيق مفاجأة كبيرة، ولكن مهاجميه وقعوا في مصيدة التسلل أكثر من مرة، وهدد الكسندر المرمى بكرة قوية أبعدها كيلور نافاس، قبل أن يسجل لاعب الوسط مولدين الهدف الثالث لوارسو.

انتفض ريال مدريد حفاظًا على كبريائه وتفادي خسارة غير متوقعة، ورمى زيدان بآخر ورقة بديلة، حيث أشرك ماريانو ميخيا مكان موراتا، إلا أن الفرج جاء عن طريق لاعب الوسط الصربي ماتيو كوفاسيتش الذي سجل التعادل قبل نهاية الوقت الأصلي بخمس دقائق، ثم سدد لوكاس فاسكيز كرة قوية في العارضة، قبل أن ينتهي اللقاء بتعادل تاريخي للفريق البولندي.

فيما تأهل فريق بوروسيا دورتموند الألماني إلى دور الـ16 ببطولة دوري أبطال أوروبا كثاني المقدم بعد فوزه على ضيفه سبورتينغ لشبونة البرتغالي بهدف نظيف، على استاد «سيجنال ايدونا بارك».

سجل الكولومبي أدريان راموس هدف الفوز لبوروسيا دورتموند من رأسية متقنة مستغلا عرضية زميله ماتياس جينتر في الدقيقة (12).

ورفع فريق بوروسيا دورتموند رصيده الى (10 نقاط) في المركز الاول بفارق نقطتين عن ريال مدريد صاحب المركز الثاني (8 نقاط)، في المقابل تجمد رصيد سبورتينغ لشبونة عند (3 نقاط) في المركز الثالث قبل ليجا وارسو متذيل الترتيب بنقطة واحدة.

لعب الألماني توماس توخيل، مدرب دورتموند، بطريقة (4-1-4-1) معتمدا على تشكيلة مكونة من :بوركي، جينتير، سوكراتيس، بارثرا، جويريرو، فيجل، بوليسيتش، كاسترو، جوتزة، عثمان ديمبيلي، راموس، واستبعد المدرب الألماني نجم هجومه الجابوني لاسباب فنية في مفاجأة كبيرة.

على الجانب الأخر، لعب البرتغالي جورجي جيسوس، مدرب سبورتينغ لشبونة، بطريقة (4-2-3-1) معتمدا على تشكيلة مكونة من :روي باريسيو ، أوليفيرا ، سيميدو ، كواتيس ، زيجلير ، شيليتو ، كارفاليو ، سيزار ، مارتنا ، رويز ، لوك.

من جانبه حافظ ليون الفرنسي على آماله الضئيلة في خطف بطاقة التأهل، بتحقيق تعادل إيجابي مع مضيفه يوفنتوس الإيطالي بهدف لكل منهما، ضمن مباريات الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا.

تقدم يوفنتوس عبر الأرجنتيني هيغواين في الدقيقة 13 عبر ركلة جزاء فيما سجل توليسو هدف التعادل للضيوف في الدقيقة 85 ليرتفع رصيد يوفنتوس إلى 8 نقاط في المركز الثاني فيما إرتفع رصيد ليون إلى 4 نقاط في المركز الثالث.

فاجأ المدرب اليغري الجميع بتغيير طريقة اللعب على عكس كافة التوقعات واختيار طريقة 4-3-1-2 بدلاً من 3-5-2 التي ينتهجها الفريق منذ بداية الموسم دافعا باللاعب اليوسني بيانيتش في مركز صانع الألعاب للمرة الأولى منذ إنضمامه إلى الفريق قادما من روما.

أما المدرب برونو جينسيو فاختار طريقة 4-4-1-1 مفضلا الاعتماد على الكثافة العددية في وسط ملعب لإغلاق المنافذ أمام لاعبي يوفنتوس المتوقع لعبهم بطريقة هجومية مع اللجوء إلى سلاح الهجمات المرتدة للوصول لمرمى العملاق جيجي بوفون.

فيما بات إشبيلية على مشارف التأهل إلى دور الـ16 ببطولة دوري أبطال أوروبا، بعدما حقق فوزا ثمينا ومستحقا 4-0 على ضيفه دينامو زغرب، في الجولة الرابعة للمجموعة الثامنة.

وارتفع رصيد إشبيلية إلى 10 نقاط، ليتربع على الصدارة، بفارق نقطتين أمام يوفنتوس، صاحب المركز الثاني، فيما أصبح رصيد ليون 4 نقاط في المركز الثالث، وقبع دينامو زغرب في مؤخرة الترتيب بلا نقاط.

وتقدم لوسيانو فيتو لمصلحة إشبيلية في الدقيقة 31، قبل أن تتضاعف معاناة دينامو زغرب، الذي اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه بيتر ستويانوفيتش لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة 45.

واستغل الفريق الأندلسي النقص العددي في صفوفه منافسه، ليضيف سيرخيو إسكوديرو الهدف الثاني في الدقيقة 66، فيما تكفل ستيفن نزونزي ووسام بن بدر بإحراز الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 80 و87.

وبات إشبيلية بحاجة للحصول على نقطة واحدة فقط خلال الجولتين المقبلتين للتأهل رسميا إلى الأدوار الإقصائية.

موناكو يكتسح سسكا موسكو وليفركوزن يضرب توتنهام

امطر موناكو الفرنسي شباك مضيفه سسكا موسكو الروسي بثلاثية نظيفة، حينما حل الأخير ضيفا على فريق الإمارة الفرنسية بملعب لويس الثاني في رابع جولات المجموعة الخامسة من دوري أبطال أوروبا.

افتتح موناكو التسجيل في الدقيقة 13، بعد إبطال مفعول هجمة مرتدة لسسكا موسكو لتلعب الكرة من أمام منطقة جزاء الفريق الروسي إلى العمق، حيث الفرنسي فالير جيرمان الذي راوغ الحارس إيجور أكينفيف ووضع الكرة داخل المرمى الخاوي وسط حراسة اثنين من لاعبي سسكا.

وعزز الكولومبي رادامل فالكاو تقدم فريقه بهدف ثان في الدقيقة 29، بعد هجمة سريعة من الجبهة اليسرى تصل إلى حدود منطقة جزاء سسكا، ليرفع الفرنسي بنيامين ميندي الكرة إلى داخل المنطقة، وتتجاوز أكثر من لاعب لتصل إلى فالكاو الذي يضعها بيمناه في الزاوية الضيقة على يسار الحارس.

وأضاف فالكاو الهدف الثاني له والثالث لفريقه بعدما اخترق جيرمان منطقة جزاء الفريق الروسي من الجبهة اليمنى ليمرر كرة قصيرة إلى الكولومبي الذي وضع المدافع في ظهره واستدار ليسدد الكرة على يسار الحارس الذي ارتمى يمينا في الدقيقة 41.

بهذه النتيجة يؤكد موناكو احقيته بصدارة المجموعة حيث حصد 3 نقاط رفع بها رصيده إلى 8 نقاط، متقدما على باير ليفركوزن الألماني وله 6 نقاط، وتوتنهام هوتسبر الإنكليزي وله 4 نقاط، بينما تجمد رصيد سسكا عند نقطتين في المركز الرابع.

من جانبه اقترب باير ليفركوزن من التأهل لدور الـ 16 في دوري أبطال أوروبا، إثر العودة من إنكلترا بالفوز على توتنهام هوتسبير 1-0.

أحرز هدف المباراة الوحيد كيفن كامبل في الدقيقة 65.

الفوز ضمن لباير ليفركوزن وصافة مجموعته برصيد 6 نقاط، متأخرا بفارق نقطتين عن موناكو المتصدر، كما تمكن نادي بورتو من خطف ضيفه البلجيكي كلوب بروج، وفاز عليه 1-0 في رابع جولات المجموعة السابعة من دوري أبطال أوروبا.

جاء هدف المباراة من ركنية من الناحية اليسرى نفذها البرازيلي اليكس تيليس إلى داخل منطقة جزاء الفريق البلجيكي لينقض عليها البرتغالي اندريه سيلفا برأسه، وتصطدم الكرة بأحد لاعبي بروج وتكمل طريقها نحو المرمى على يسار الحارس الفرنسي لودوفيك بوتيليه في الدقيقة 37.

ورفع بورتو رصيده إلى 7 نقاط ليحتل وصافة المجموعة خلف ليستر سيتي الإنكليزي الذي يمتلك 10 نقاط، بينما احتل كلوب بروج المركز الرابع دون نقاط، وراء كوبنهاغن الدنماركي وله 5 نقاط في المركز الثالث.

فرحة لاعبي ليفركوزن

زيدان: أتحمل المسؤولية كاملة

حمل الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني، نفسه مسئولية التعادل المخيب للآمال أمام ليجيا وارسو البولندي، والذي أفقد الملكي صدارة المجموعة في دوري أبطال أوروبا لصالح بوروسيا دورتموند.

وقال زيدان، في تصريحات نقلتها «ماركا» بعد المباراة «افتقدنا للقليل من كل شيء وخاصة الكثافة، بعدما سجلنا الهدفين انخفضت الوتيرة التي نلعب بها، أنا مسئول عن كل شيء، لكننا لم نخسر وهذا أمر جيد ولكن شعورنا غريب».

وأضاف «كانت مباراة صعبة، سجلنا هدفين وسيطرنا على المباراة بشكل كبير، الخبر السار هو أننا لم نخسر المباراة».

وتابع زيدان «بعد التغيير الأخير حاولنا اللعب بثلاثة مدافعين مع مساعدة من لاعبي خط الوسط، بعد أن أصبحت النتيجة 2-2 لم أريد الخسارة لذلك بحثت عن حلول».

ووأوضح مدرب الملكي «لعبنا بشكل جيد وسجلنا هدفين، ولكننا لم نحافظ على اللعب بكثافة جيدة لذلك أصبح الأمر معقد، أنا سعيد بالدفاع رغم الأهداف». وواصل زيدان تصريحاته بقوله «من المؤكد أن النتيجة لن تؤثر علينا ولكن الشعور غريب، حاولنا التركيز بأقصى ما يمكن، علينا الصبر لنرى ما سيحدث في الأيام القادمة». وختم زيدان حديثه بقوله «المجموعة صعبة، ولكن فكرتنا كما هي لم تتغير نريد أن ننهي المجموعة في المركز الأول وسوف نحاول».

زين الدين زيدان

بوكيتينو: لا نمتلك حرية اللعب وإظهار جودتنا

يرى ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لنادي توتنهام أن على لاعبي فريقه النظر لأنفسهم في المرآة بدلا من إلقاء اللوم على الأجواء غير المعتادة باستاد ويمبلي بعد ثاني هزيمة «مثيرة للحرج» للفريق اللندني على أرضه بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمس الأربعاء.

وتعني الهزيمة -1صفر أمام باير ليفركوزن أن توتنهام خسر المباراتين اللتين خاضهما على أرضه في المجموعة الخامسة لتصبح آماله في التأهل لدور الستة عشر معلقة بخيط رفيع.

وعاقب هدف كيفن كامبل في الشوط الثاني توتنهام على عرضه المتواضع الخالي من التألق ورفع سلسلة هزائمه باستاد ويمبلي إلى ست مباريات منذ انتصاره على تشيلسي في كأس رابطة المحترفين عام 2008، وقال بوكيتينو إنه لا يوجد معنى للأسف على قرار النادي بنقل مبارياته في دوري الأبطال إلى ويمبلي بدلا من ملعبه وايت هارت لين الذي تم تقليص سعته بسبب أعمال بناء استاد جديد.

وأبلغ المدرب الأرجنتيني الصحفيين «هل هناك مكان للعب أفضل من هنا؟ من المستحيل العثور على ملعب أفضل من ويمبلي.» وأضاف بوكيتينو الذي خسر فريقه 2-1 أمام موناكو في مباراته الافتتاحية بدور المجموعات «لا تمتلك حرية اللعب وإظهار جودتنا. بعد مباراتين في ويمبلي، كانت المباراتان سيئتان. هذا ليس عذرا.. إنها الحقيقة.»

وتابع «المشكلة موجودة داخلنا. المشكلة ليست في ويمبلي. هناك 85 ألف مشجع في مساندتنا هنا.. وهذا أمر مخجل. الأمر مثير للحرج بالنسبة لي، يجب أن نظهر المزيد».

وشدد على تصريحاته قائلا: «نحن كنا المشكلة اليوم وليس ويمبلي.»

ماوريسيو بوكيتينو

فالكاو يستعيد ذاكرة التهديف الأوروبية

رادميل فالكاو

عاد الكولومبي رادميل فالكاو، مهاجم موناكو الفرنسي لهز شباك المنافسين في مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد غياب طويل دام أكثر من 6 سنوات.

وسجل فالكاو هدفين لموناكو بمرمى ضيفه سيسكا موسكو الروسي، في الشوط الأول من لقاء الفريقين بالجولة الرابعة من المجموعة الخامسة لدوري أبطال أوروبا.

وبذلك يسجل النجم الكولومبي في دوري الأبطال لأول مرة بعد 81 شهرًا، حيث يرجع آخر أهدافه بقميص بورتو البرتغالي في لقاء الذهاب بدور الـ 16 الذي أقيم يوم 17 فبراير 2010.

يذكر أن فالكاو خاض طوال مشواره الكروي 11 مباراة فقط بدوري أبطال أوروبا مع 3 أندية، بواقع 8 مع بورتو، و3 بقميص موناكو، بينما لم يشارك في المسابقة بقميص تشيلسي الإنكليزي.